مجلة علوم الرياضة
العدد الثالث عشر الرقم الدولي ISSN :6032-2074

علاقة معرفة المواقف التحكيمية في الصلابة النفسية ودقة قرارات الحكام بكرة القدم

م.د علاء عبد القادر نعمة _ وزارة الشباب والرياضة

Ala_fifa@yahoo.com

الكلمات المفتاحية : (الصلابة النفسية ، المواقف التحكيمية ، دقة القرار)

ملخص البحث

تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى حكام كرة القدم بالعراق ومستوى معرفة المواقف التحكيمية ودقة القرارات لديهم والكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات ، اذ اجريت الدراسة على عينة مكونة من (50) حكم درجة اولى في بغداد وتم اعطاء مقياس الصلابة النفسية له، واختبارهم بالمواقف التحكيمية ودقة القرارات ، وتم استخدام التحليل الاحصائي spss.190 v ، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الصلابة النفسية في معظم ابعادها منخفض ، كما بينت النتائج بوجود علاقات ارتباط دالة في معظمها بين المواقف التحكيمية ودقة القرار للحكام.

Search Summary

The relationship of knowledge of refereeing positions in psychological rigidity and accuracy of the decisions of the referees in football

Dr. Alaa Abed-Alqader neama - Ministry of Youth and Sports

2020

Abstract

The study aims to identify the level of psychological rigidity of the football referees in Iraq and the level of knowledge of the arbitral positions and the accuracy of their decisions and to reveal the relationship between these variables, as the study was conducted on a sample consisting of (50) first-class judgment in Baghdad and was given a measure of psychological hardness to them, and tested them

with arbitral positions and the accuracy of decisions, and was used statistical analysis v 190. Spss, the study found that the level of psychological rigidity in most dimensions is low, as the results showed the existence of a relationship between the functioning mostly between the arbitral positions and the accuracy of the decision of the referees

1. المقدمة:-

مما لا شك فيه أنَّ الإعداد المنسجم والمتكامل للارتقاء والنهوض بمستوى الحكام المواكب لتطور اي لعبة، يجب أن يتوافق مع خصوصيات تلك اللعبة وجوانبها كافة، وعلى وجه الخصوص الجانب البدني والمعرفي والنفسي الذي يمثل حجر الأساس لثلاثة مرتكزات رئيسة يكمل احدهما الآخر، وأكدت الدراسات أنَّ أي إهمال لأحدهم سيؤدي إلى الإخلال بالمرتكزين الآخرين، ومن ثم تتساوى تلك المرتكزات من حيث الأهمية لكل منهم على حدٍ سواء، و من أجل الوصول إلى دقة قرار مناسب يعكس نتاج ومردود متغيرات البحث. ويمثل الإعداد النفسي للحكم بكرة القدم وما يتفرع منه من حالات نفسية كالصلابة النفسية مثلا أهمية بالغة لما له من دور قيادي في إدارة المباراة و مواجهة ردود أفعال اللاعبين والمدربين والإداريين والجمهور التي تتجلى من خلال السيطرة على أفكاره، والتحكم في الإنفعالات وعدم التوتر أو الخوف عند قيادة المباراة، وبخلاف ذلك يؤدي إلى خروج المباراة من سيطرته، وعليه فإن الحكم المُعد نفسياً سيؤدي إلى زيادة حالة الإستعداد والتأهب للإستجابة بثقة عالية بالنفس، والتركيز على النواحي الإيجابية التي تعمل على توقع أفضل للأداء.ولا شك ان في ان الحالة النفسية هي جزء من الوجود الانساني لا تنفصل عنه، فهي ملازمة له ولا تنتهي الا بانتهائه، لذلك كان لزاما علينا ان نواجها ونعيشها، اما بالطرق الايجابية الفعالة او بالأساليب الهروبية، وهناك مجموعة من العوامل البسيطة للعلاقة بين ضغوط الحياة والصحة وهذه العوامل هي التي تجعل كل منا يختلف عن الاخر في مواجهته لهذه الضغوط، ومن هذه العوامل: نمط الشخصية، الصلابة، مصدر الضبط، المساندة الاجتماعية، المهارات الاجتماعية (بشرى اسماعيل، 2004، 87) هذه القدرة على التغيير والتعديل وهذه المواجهة النشطة التي تنقل الحكم بكرة القدم من حالة الى حالة اخرى هل من الممكن ان تتعطل او تقف باي عمل يؤدي الى زيادة الفرص لتجسيد الفشل ولقبول النجاح،

اي بمعنى اخر هل يمكن للصلابة النفسية ان تتأثر بالتوقعات الزائفة للفشل دون سبب موضوعي. هذه التوقعات الزائفة للفشل تؤدي الى حالة من اعاقة الذات التي اصبحت الان ظاهرة مثيرة للدراسة لأنها تجمع العديد من اجزاء الشخصية.فالصلابة النفسية تمثل حالة سيكولوجية عن طريقها يقلل الحكم من الفرص المتاحة له لكي يؤدي اداء طيبا خلال التحكيم، او قد ان يفشل فيه او ان يؤدي اداء ضعيفا، مثل الذي يهمل ان يتدرب قبل دخوله الاختبار، والهدف من ذلك هو ايجاد عذر مقبول او مبرر للعمل الضعيف المتوقع وبحيث يمكن ان نعزي اوجه القصور الى الظروف المحيطة وليس الى نقص القدرة لدى الفرد (جابر وعلاء الدين (1995، 560)وقد اشار (Covington 1992) الى ان الصلابة النفسية تمثل اخلاق العقبات في اثناء القيام بالأداء (سواء كانت تلك العقبات تخيلات او حقيقه) وهي التي تمكن الفرد من ان يكون مستعدا بالأعذار نتيجة لاحتمال الفشل، ووفقا لـ (Jones & Berglas 1978) فان الصلابة النفسية استراتيجية الهدف الاساسي منها حماية تقدير الذات لدى الفرد في حالة الفشل، حيث يقيم المعوق لذاته عقبات النجاح (مثل تقليل الجهد) حتى إذا ما حدث الفشل فانه ينسبه الى العائق بدلا من اعزائه الى خصائصه الشخصية (مثل القدرة او الذكاء) وهكذا، فان الصلابة النفسية تحدث عندما يحاذر الفرد من النتائج السلبية للفشل أكثر من اهمية تحقيق انجاز النجاح.وقد حاولت الدراسة الحالية الكشف عن العوامل الداخلية لحكام كرة القدم التي توضح كيف تعمل الصلابة وما مكوناتها البنائية ومن هم هؤلاء الذين يتميزون بالصلابه النفسية وكيف يعملون وما خصائصهم النفسية وما هي ديناميكية الشخصية الخاصة بهم دون غيرهم وكيف يقيمون الاحداث الضاغطة وكيف يواجهونها ، ولايمكننا التعرف على هذا كله بدون البحث المتعمق للحالات الفردية لذوي الصلابة النفسية.والصلابة النفسية هي ما تسمى أحياناً بالمقاومة أو المرونة عند تلقي الصدمات، ويشير مفهوم الصلابة النفسية إلى ترحيب الحكم وتقبله للتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها، حيث تعمل الصلابة النفسية كمصد أو كواق ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط، علاوة على ذلك ينظر إلى تلك الضغوط على أنها نوع من التحدي وليس تهديد الفرد (حمادة، عبد اللطيف، 2002 : 229). ولايتم ذلك الا من خلال استخدام الاختبارات بما تمثله من عملية يتم بواسطتها الكشف عن دوافع الفرد ورغباته ونزعاته وحاجاته باستخدام مثير غامض وغير متشكل الى حد ما يقوم الفرد بنفسيره وناويله

(غنيم وبرادة ,1996، 10) وتنظر(Lightsey 1993) إلى الصلابة النفسية على أنها توقع للكفاءة الذاتية عند الفرد عن قدرته في مواجهة الضغوط والمشكلات (30:1993 .

R.O, Lightse)ويرى الباحث أن المخاطرة هي إحدى أهم الأسباب التي تولد الضغوط النفسية لدى حكام مباراة كرة القدم ، حيث إن كثرة تعرض الحكم للحالات الخاصة باللعب أثناء تأديته لمهامه يولد لديه الضغوط النفسية والمشاق والصعوبات في الاداء، بجانب الإحباط والمشاكل الجانبية الأخرى.من هنا تتجه الدراسة الحالية الى محاولة الكشف عن مفهوم الصلابة النفسية لما يتضمنه هذاالمفهوم من أهمية خاصة في حياة حكام كرة القدم تحديدا وبما يمثله من وسيلة فعاله للتعامل مع الضغوط والاحداث المهددة للذات الذي يعمل على اعاقة قيام الحكام بالتفاعل السوي واستخدام قدراتهم وامكانياتهم الحقيقية وما يولده لديهم من قلق واضطراب في اثناء مواجهة المواقف والاحداث التي يمرون بها خلال المباراة . لذا هدفت الدراسة الى :التعرف على العلاقة بين معرفة المواقف التحكيمية في مستوى الصلابة النفسية بابعادها الثلاثة ودقة القرارات لدى حكام كرة القدم .

2.منهجية البحث وإجراءات البحث:

2-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية.

2- 2 المجتمع وعينة البحث :

تكونت عينة البحث الاساسية من 50 حكما من حكام الدرجة الاولى المعتمدين بالاتحاد العراقي لكرة القدم

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة:

اولا: الوسائل:

- ❖ الملاحظة العلمية
- ❖ والمصادر والمراجع والدراسات السابقة
- ❖ وشبكة المعلومات الدولية
- ❖ والمقابلة والاستبانة والاختبارات
- ❖ والقياسات كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات
- ❖ استمارة تقويم مستوى الأداء لحكام كرة القدم المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي(*)

* انظر ملحق (1)

ثانيا : الادوات:

- ورق A4
- اقلام جاف

ثالثا : الاجهزة :

- حاسبة الكترونية جهاز (LAP–TOP deel)
- أقراص (CD)
- (data–show)

2–4 متغيرات البحث:

2–4 – 1 اختبار المواقف التحكيمية:

تم اعتماد الاختبار المعرفي الذي اعده (علاء عبد القادر :2007: 45)، الذي يحتوي على (30) شكلاً مقسمة على أربعة محاور، ضم المجال الأول الحالات التي تخص حارس المرمى وتضمنت أربعة أشكال من المواقف، والمجال الثاني وتضمن أربعة أشكال لرمية التماس، والمجال الثالث تضمن أربعة عشر شكلاً لحالات الكرة في اللعب، وأخيراً المجال الرابع الذي تضمن ثمانية أشكال من المواقف التي تشير إلى حالات الركلة الحرة، وكما مبين في الملحق (2).

–الغرض من الاختبار: قياس الجانب المعرفي لمواقف الحكام.

–الأدوات: قاعة داخلية–جهاز عرض (data–show) –جهاز حاسوب الكتروني– أستمارة قياس مواقف الحكم – ساعة توقيت – أقلام للإجابة.

–الشروط: زمن الاختبار الكلي (20) دقيقة، يتم عرض الأشكال لمدة (25) ثانية للشكل الواحد، وتمنح بعدها فقط مدة (15) ثانية للإجابة ليستغرق كل شكل مدة (40) ثانية، وبذلك يستغرق عرض الأشكال مع الإجابة عليها مدة (20) دقيقة.

–أحتساب الدرجة: أعطيت أربعة مواقف متباينة على شكل من الأشكال للمواقف، ليختار المُختبر خياراً واحداً فقط كما مبين في الملحق(14) في أستمارة الاختبار للمواقف، وتراوحت درجات تلك المواقف بين (1–4) درجة، فبالإجابة الصحيحة للموقف يحصل المختبر على درجة كاملة مقدارها(4) درجات، فيما يمنح (3) درجات للموقف أقل أهمية من أفضل موقف، ثم (2) درجة للموقف الثالث من حيث الأهمية، وأخيراً (1) درجة للموقف الضعيف

من حيث الأهمية، وتكون أعلى درجة للاختبار هي (120) درجة عندما تكون إجاباته جميعها صحيحة، فيما تكون أقل درجة هي (30) درجة في حالة كون الاختيارات جميعها ضعيفة الأهمية، ويبين الملحق (3) الإجابات الصحيحة التي أعتمد عليها الباحث في احتساب الدرجة .

2-4 – 2 مقياس الصلابة النفسية:

استخدم الباحث استبيان الصلابة النفسية إعداد مخيمر (2006) ،وهي أداة تعطي تقديراً كمياً لصلابة الفرد النفسية، والأداة مكونة من 47 عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، وتقع الإجابة على المقياس في ثلاثة مستويات (تنطبق دائماً – تنطبق أحياناً – لا تنطبق أبداً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى إذا كانت الإجابة (تنطبق دائماً – 3 إذا كانت تنطبق أحياناً ٢ – إذا كانت لا تنطبق أبداً 1)

وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة ما بين 47 إلى 141 درجة، اذ يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية وللتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات Set Response تم وضع بعض العبارات في عكس اتجاه العبارات الأخرى، أي تشير هذه العبارات المعكوسة إلى الجانب السلبي للصلابة وبالتالي فإن هذه العبارات ؛ والتي تقابل في المقياس الأعداد ، 7 ، 11 ، 16 ، 21 ، 23 ، 25 ، 28، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 42 ، 46 ، 47) ينبغي ان تصحح في الاتجاه العكسي بمعنى أن هذه العبارات تصحح كالتالي: (تنطبق دائماً –1 تنطبق أحياناً –2 لا تنطبق أبداً 3) وبلغ عدد العبارات التي يجب أن توضع لها الدرجة المعكوسة 15 عبارة ، أي 31 % من مجموع عبارات الاستبيان.

تم تحديد ثلاث مستويات للصلابة النفسية، وهي كالتالي:

مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية:

- ❖ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (47 – 78) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض
- ❖ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (79 –109) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط

❖ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (110-141) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع.

ب. مستويات بعدي الالتزام والتحدي:

❖ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (16- 26) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض

❖ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (27 - 37) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط

❖ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (38 - 48) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع

مستويات بعد التحكم:

❖ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين(15 -24) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض

❖ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (25 - 35) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط

❖ إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (36 - 45) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع

2-4 - 3 دقة اتخاذ القرار:

استخدم الباحث اختبار لدقة القرارات للحكام باعتماد ، فيما أعتمد الباحث من هذه الاستمارة بما يخص دقة القرارات للمحاور صحة ودقة وثبات تطبيق القانون وتطبيق مبدأ الفائدة فضلا عن الإنذارات والطرد عند الضرورة، والتي تمثل 60 درجة من أصل 100 درجة من استمارة تقويم مستوى الأداء، وكما مبينة في الملحق(1).وقد تم اعتماد خمس مباريات لكل حكم قبلية وأخرى بعديه وزعت الاستمارة على ثلاثة خبراء في التحكيم، وبالتالي يستخرج منها الوسط الحسابي لتلك الاستمارات وفق الشروط العلمية.

الجدول(1) يبين الوصف الاحصائي لمتغيرات قيد البحث

2-5 التجربة الاستطلاعية :

ت	المتغير	الوسط	الانحراف
1	**الحالات التحكيمية**	**20.92**	**2.07**
2	**المواقف التحكيمية**	**105.92**	**5.34**
3	**دقة القرار**	**7.75**	**0.314**

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2019/1/10) ولغاية (2019 /1/17) عينة مؤلفة من (10) حكام وعلى القاعات الداخلية لتدريب المدارس ومن أهداف هذه التجربة ما يأتي :-

- ❖ التعرف على مدى أمكانية تنفيذ الاختبارات من عينة البحث والمستلزمات التنظيمية والإدارية.
- ❖ إمكانية فريق العمل المساعد من ناحية الكفاية والعدد، ينظر الملحق.
- ❖ التعرف على الإجراءات التي يجب اتخاذها لتصوير المواقف.

2-6 التجربة الرئيسة :

تم تطبيق الاختبارات على وفق جدولة المجال الزماني كلاتي

- ❖ يوم 5 / 2 / 2019 لاختبارات الصلابة النفسية
- ❖ يوم 2/6 / 2019 للاختبارات المعرفية.

2-7 الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (Spss)
الوسط الحسابي .. الانحراف المعياري ... معامل الارتباط البسيط

2- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

2-1 عرض وتحليل مقياس الصلابة النفسية والحالات التحكمية والمواقف ومناقشتها

الجدول (2) يبين الوصف الاحصائي لمقياس الصلابة

ت	المتغير	الوسط	الانحراف	مستوى الصلابة
1	الالتزام	40.96	2.55	مرتفع
2	التحكم	20.48	1.09	منخفض
3	التحدي	25.34	2.16	منخفض
4	الصلابة النفسية	71.98	4.28	منخفض

يمكن تفسير النتائج اعلاه في ان من لديه مستوى عالي من الالتزام فانه ينعكس على اعتقاده بقيمة العمل واهميته سواء له او للأخرين واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط عمله وكفاءته على انجاز الواجب وتحمله المسؤولية والالتزام بنظمه، في حين ان عينة البحث لم تكن على مستوى عالي من التحكم اذ يحتاج افراد العينة الى مستوى اعلى في التحمل والتأثير في نواتج قراره. اما مستوى التحدي فيظهر بانه منخفض لدى عينة البحث وهذا يعود برأي الباحث الى احساس الحكام بدرجة قليلة من التحدي اذ يمر الحكم بعدة تحديات خلال اللعب تؤثر على مستواه التحصيلي وهذا امر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه.

الجدول (3) الأوساط الحسابية لنتائج الاختبار المعرفي (الحالات التحكيمية والمواقف)

ت	المتغيرات	الاوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية
1	**الحالات التحكيمية**	**20.92**	**2.07**
2	**المواقف التحكيمية**	**105.92**	**5.34**
3	**دقة القرار**	**7.75**	**0.314**

يظهر من الجدول (3) ان افراد عينة البحث لهم مستوى مقبول من المعرفة بالقوانين من خلال عرضها بشكل علمي عليهم وان لديهم القدرة على السيطرة بمجريات المباريات وادارتها على الوجه المطلوب، اذ إنَّ" الحكم في مباريات كرة القدم يمثل ركناً أساسياً للعبة لا يمكن إقامتها بدونه أن نجاحه في إدارة المباراة هو نجاح اللعبة وفشلة فيها، هو فشل اللعبة نفسها"(مؤيد البدري وثامر محسن، 1987، ص73)

الجدول (4)معاملات الارتباط بين مستويات الصلابة النفسية والمواقف والحالات التحكيمية

ت	المواقف والحالات	الالتزام		التحكم		التحدي		الدرجة الكلية للصلابة	
		ر	الدلالة	ر	الدلالة	ر	الدلالة	ر	الدلالة
1	الحالات التحكيمية	0.41	0.005	0.55	0.06	0.51	0.02	0.47	0.03
2	الموقف التحكيمي	0.21	0.21	0.42	0.002	0.35	0.04	0.37	0.004
3	دقة القرار	0.41	0.009	0.25	0.07	0.31	0.04	0.27	0.17

الدلالة امام د. ح 48 ومستوى خطأ0.05

يعتقد الباحث أنه وبرغم الضغوط التي تواجه افراد عينة البحث التي يتعرضون لها فإن عددا منهم يتخطون هذه الضغوط ويتفوقون بواجبهم وادائهم اثناء تحكيم المباراة، وهذا ما بينه ارتفاع مستوى العلاقة للصلابة النفسية، خصوصا في الحالات التحكيمية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء مفهوم الصلابة النفسية التي تعمل كواق ضد ما يقابل الفرد من ضغوط ، في ضوء مكونات الالتزام والتحدي والتحكم ، حيث يصف بيرجر Bootzin1992 الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من التحكم بأنهم يحاولون حل المشكلات الصعبة ، والتي تشكل نوعا من التحدي بينما الأفراد الذين ليس لديهم رغبة في التحكم لا يميلون على تحدي أنفسهم في مواجهة المشكلات الصعبة (الشربيني،2005 ، 347-348). هذا وقد توصلت كوبازا (1979) Kopasa,إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر صمودا وضبطا داخليا ومبادأة ونشاطا ضد كل مواقف الضغوط ، وبما أن التكيف مع ضغوط البيئة التحكيمية هو من أهم المؤثرات في اللعب ، فإن الحكام الأكثر صلابة يقاومون هذه الضغوط بفاعلية ، فالأشخاص الأكثر صلابة من وجهة نظر كوبازا يتعرضون للضغوط ولا يمرضون في حين أن الأشخاص الأقل صلابة أكثر مرضا وعجزا.(KOPASA ,1979, 37)

توعد المواقف التي يتخذها الحكم في أثناء قيادته للمباراة وهي عديدة يمكن أن تحدث بشكل مفاجئ في أثناء المباراة، وتتطلب الدراية والقراءة الشاملة لحالات اللعب، لكي يستطيع معالجتها وكشفها لغرض تقيمها بالشكل الأمثل للوصول إلى أفضل دقة في إصدار القرارات في أثناء المباراة. وعليه باتت عملية تعلم الحكام على المواقف التي تصادفهم في أثناء

المباراة ضرورة، الغرض منها توحيد قرارات الحكام، وهذا يتفق مع ما جاء به (محمد خضر أسمر، 1997) على أن من شروط نجاح تعلم المبادئ أو المهارات الأساسية هو أن يكون التدريب عليها قريباً من أداء المنافسة قدر الإمكان (محمد خضر1997: ص112).

ان النتائج الدالة احصائيا دلت على ان الحكم الواثق بنفسه يستطيع تحقيق أهدافه بسهولة، وينظر إلى نفسه نظرة إيجابية ويكون مستوى طموحه مرتفعاً في إنجاز أي هدف يريد تحقيقه، وتعلق ذلك في أتخاذ القرار، في المواقف التحكيمية فإن الحكم الواثق بنفسه يكون مؤمناً بقدراته ويكون قد أتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب، لقدراته العقلية والنفسية والجسمية، ويبذل المزيد من الجهد والمثابرة من أجل نجاحه، مما ينعكس عليه بشكل إيجابي وعلى تعزيز ثقته بنفسه، بينما الحكم غير الواثق بنفسه لا يستطيع أتخاذ القرار بالاعتماد على نفسه إنما يكون متردداً خائفاً مما ينعكس سلباً على أدائه. (كاظم علي،1993، ص155-156).

و يرى الباحث أنَّ هذه النتيجة منطقية لما يتطلب التحكيم من هدوء واتزان عاليين أمام الضغوط النفسية التي يواجهها الحكام أو التي سيتوقعون مواجهتها في أثناء قيادتهم للمباراة، وهذا ما أشار إليه كراتي (Siclovan) من أن "هناك مميزات عديدة لشخصية الحكم ومنها الهدوء والسيطرة العالية على انفعالاته بصورة عامة " (Siclovan ،100، 2001) فيجب أن يكون الحكم متوازناً نفسياً إذ إنَّ الشخصية المتكاملة هي الثبات نفسياً وعقلياً ومتكيفة اجتماعيا لأن الشخصية وحدة نفسية وجسمية واجتماعية وأحيانا يكون الحكم غير مستقرة بسبب ظروف صحية لوجود أصابه مثلاً تبعده عن المباراة لفترة معينة، أو بسبب وجود مشاكل في العمل أو المنزل فيصيب بالإكتاب، فتؤثر هذه الحالة في نفسه وفي مزاجه لأنه غير مستقر، وهذا ما يؤكده (دسوقي) في أنَّ بالإمكان التنبؤ بنجاح الإنسان أو فشله في أي عمل يعمل به أو مهمة يقوم بها من خلال سماته الشخصية.(دسوقي،ص564).

ان ظهور العلاقة الارتباطية بين دقة القرار وبعد الالتزام يشير الى التحسن في دقة القرار والذي يعكس بشكل عام الجودة في مستوى الأداء، فضلا عن حسن التصرف من قبل الحكم أثناء مواقف اللعب المختلفة، واستثمار ما لديه من ذكاء لتحقيق أقصى ما يمكن من نتائج (سهيل،2001، 26) الا ان افراد العينة(الحكام) يحتاجون الى تنمية قدراتهم العقلية فيما يخص بعدي الالتزام والتحدي والصلابة في التطبيقات الميدانية فيما يخص دقة القرار ووفقا

للمشكلات الجديدة التي تواجه الحكم والتي تتطلب من الحكم ان يكون لديه القدرة الفائقة لحظة اتخاذ القرار فضلا عن دقته ، لذلك تعد سرعة تصرف وتميز وصحة قرار الحكام في معظم النشاطات الرياضية، من أهم المميزات وخاصة تلك المنافسات التي تتطلب سرعة أدراك المواقف في اللعب المختلفة مثل لعبة كرة القدم (وجيه ،305،2011).

4-الخاتمة :

اظهرت نتائج البحث كلاتي:

- ظهور مستوى عالي من الالتزام اتجاه انجاز الواجب وتحمل المسؤولية
- ظهور مستوى منخفض من التحدي لا حساس الحكام بمرورهم بمواقف مختلفة خلال اللعب
- انخفاض مستوى الصلابة النفسية الكلية لدى الحكام نتيجة اختلاف الضغوط النفسية.
- ظهور علاقة ارتباط دالة بين الحالات والمواقف التحكيمية بأبعاد مستوى الصلابة (الالتزام والتحكم والتحدي)
- كانت العلاقة غير دالة بين الموقف التعليمي وبعد الالتزام ودرجة الصلابة الكلية.
- كانت العلاقة دالة بين دقة القرار وبعدي الالتزام والتحدي.

لذا يوصي الباحث الى الاتي :

- اجراء دراسات مماثلة على عينات اخرى ولألعاب اخرى.
- بناء برامج ارشادية لتنمية مستوى الصلابة النفسية للحكام.

المصادر العلمية العربية والاجنبية

❖ الشربيني، هانم 2005، الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية والشعور بالذنب لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة، عدد 95،

❖ محمد خضر اسمر الحيالي؛ اثر استخدام أساليب مختلفة في التعلم والتغذية الراجعة للمقارنة في الرضاالحركي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم:(أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل،1997).

❖ كاظم علي هادي الدفاعي؛ بناء برنامج إرشادي نفسي لتنمية الذات الأكاديمي المهني لدى طلاب كلية التمريض: (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1993).

❖ كمال دسوقي؛ علم النفس الصناعي، إختيارات الافراد: (القاهرة، مطبعة الانجلو مصرية، ب– ت).

❖ سبهان محمود احمد شهاب الزهيري؛ بناء مقياس للتصرف الخططي للمهارات المفتوحة والمغلقة بالتنس وعلاقته بالذكاء وعدد من مظاهر الانتباه:(أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل،2001) ص26.

❖ وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط1:(عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 2001)

❖ ثامر محسن إسماعيل وآخرون؛ الاختبار والتحليل بكرة القدم:(الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1991).

❖ بشرى اسماعيل 2002: دورالصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة

❖ مخيمر، عماد (2006 .(إدراك القبول/الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، مجلة الدراسات .299–275 ،6(2)، النفسية.

❖ علاء عبد القادر(تأثير منهج تدريبي إرشادي في تطوير بعض القدرات البدنية و المعرفية والإستعداد النفسي و دقة قرارات الحكام بكرة القدم)، اطروحة دكتوراه، 2012 ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد

❖ *KOPASA .S.C:1979. Stressful lift events.Journal personality and social psychology*

- *-Bootzin, R., (1991). Psychology today: an introduction , 7.th, ed. McGraw- Hill, Inc.*
- *Siclovan .Conculul National De – edicatia Fiziccal sport :Bucuresti Romania editera , 2001*
- *Covington, S. R. (2002). The story of hardiness: Twenty years of theorizing, research, and practice. Consulting Psychology Journal: Practice and Research, 54(3), 173-185*
- *Jones & Berglas, (1994) Grande dictionnaire de la psychologie, MAME imprimeurs, tours, France.*

الملاحق

ملاحظة جميع الاستمارات المعروضة بالملاحق اخذت من المصدر:

اطروحة علاء عبد القادر(تأثير منهج تدريبي إرشادي في تطوير بعض القدرات البدنية و المعرفية والإستعداد النفسي و دقة قرارات الحكام بكرة القدم) 2012 ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد

الملحق(1)

أستبانة أستطلاع آراء الخبراء والمختصين في التحكيم بكرة القدم حول تحديد صلاحية الإختبارات المعرفية المرشحة

م/ تحديد صلاحية الاختبارات المعرفية

ت	الجوانب المعرفية المقترحة	تصلح	لا تصلح
1	تميز الأخطاء وسوء السلوك المادة (12) بصفة رئيسة		
2	المواقف والتحرك للحكام خلال المباراة		

مجلة علوم الرياضة
العدد الثالث عشر الرقم الدولي ISSN :6032-2074

الباحث

علاء عبد القادر

الاستمارة مأخوذة من اطروحة علاء عبد القادر (تأثير منهج تدريبي إرشادي في تطوير بعض القدرات البدنية والمعرفية والاستعداد النفسي ودقة قرارات الحكام بكرة القدم

ملحق (2)

ورقة إجابة لاختبار للحالات التحكيمية لعينة البحث

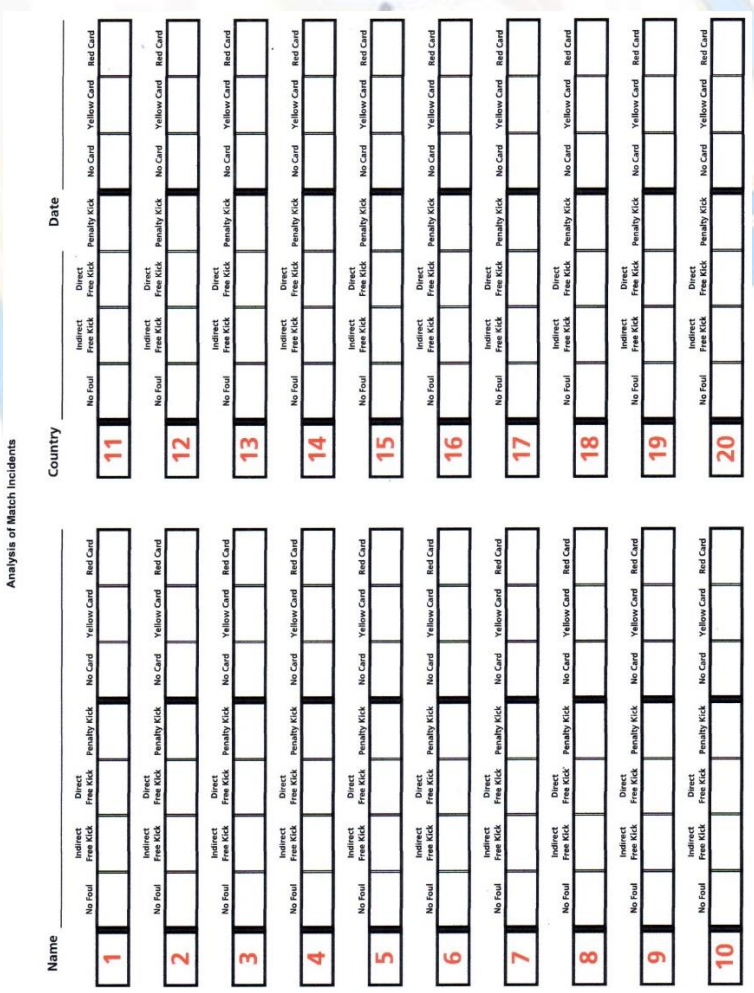

الملحق(3)

الحالة	الموقف الأول الأفضل
1	R----------
2	R----------
3	R----------
4	R----------
5	R----------
6	R----------
7	R----------
8	R----------
9	R----------
10	R----------
11	R----------
12	R----------
13	R----------
14	R----------
15	R----------
16	R----------
17	R----------
18	R----------
19	R----------

20	R----------
21	R----------
22	R----------
23	R----------
24	R---------
25	R---------
26	R----------
27	R----------
28	R----------
29	R----------
30	R----------

استمارة إجابة الحكام خلال لاختبار مواقف المباراة

الحالة	فني	إداري	الحالة	فني	إداري	الحالة	فني	إداري	الحالة	فني	إداري
1	مباشر	إنذار	7	جزاء	طرد	13	مباشر	إنذار	19	مباشر	إنذار
2	لاخطأ	لاعقوبة	8	مباشر	إنذار	14	جزاء	إنذار	20	مباشر	طرد
3	مباشر	إنذار	9	مباشر	لاعقوبة	15	مباشر	طرد	21	مباشر	إنذار
4	مباشر	طرد	10	مباشر	إنذار	16	مباشر	إنذار	22	مباشر	إنذار
5	لاخطأ	لاعقوبة	11	مباشر	طردر	17	مباشر	إنذار	23	مباشر	طرد
6	مباشر	إنذار	12	مباشر	إنذار	18	مباشر	طردر	24	لاخطأ	لاعقوبة

ملحق (4)

أستمارة تقيم دقة قرارات الحكام بكرة القدم

1 درجات	2 درجات	3 درجات	4 درجات	الشكل	1 درجات	2 درجات	3 درجات	4 درجات	الشكل
R4	R2	R3	R1	16	R1	R2	R4	R3	1
R1	R2	R3	R4	17	R2	R4	R1	R3	2
R4	R2	R3	R1	18	R1	R2	R3	R4	3
R1	R2	R4	R3	19	R3	R4	R2	R1	4
R4	R3	R2	R1	20	R4	R2	R1	R3	5
R3	R2	R4	R1	21	R4	R1	R2	R3	6
R4	R3	R1	R2	22	R4	R4	R1	R2	7
R1	R4	R3	R2	23	R2	R4	R1	R3	8
R2	R4	R3	R1	24	R3	R2	R1	R4	9
R1	R4	R2	R3	25	R3	R1	R2	R4	10
R3	R4	R2	R1	26	R4	R3	R1	R2	11
R2	R4	R1	R3	27	R3	R1	R3	R2	12
R4	R1	R3	R2	28	R3	R2	R4	R1	13
R4	R4	R2	R1	29	R2	R4	R1	R3	14
R1	R3	R2	R4	30	R1	R2	R3	R4	15

ملحق (5) يبين الإجابات الصحيحة للمواقف للحكام

مجلة علوم الرياضة
العدد الثالث عشر الرقم الدولي ISSN :6032-2074

ملحق رقم (6)

لجنة الحكام المركزية
استمارة تقييم حكام

الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم

البطولة :.....

الفريق أ: ..... الفريق ب :.....

الملعب :..... اليوم :..... التاريخ :..... الساعة :.....

اسم المقيم :..... المحافظة :.....

اسم المشرف :..... المحافظة :.....

نتيجة الشوط الاول :..... النتيجة النهائية ..... لصالح .....

الصفة	الاسم	المحافظة	الدرجة	العلامة
الحكم				
الحكم المساعد الاول				
الحكم المساعد الثاني				
الحكم الرابع				

درجة صعوبة المباراة : سهلة ☐ متوسطة ☐ صعبة ☐

الاسباب:

.....

.....

.....

تقييم الحكم

1- السيطرة على الملعب :(صحة وثبات تطبيق قانون اللعبة ، العقوبات الادارية ، قراءة اللعب ، الشخصية ، ادارة اللاعبين ومسؤولي الفريقين) :

ضعيف ☐ مقبول ☐ جيد ☐ جيد جداً ☐ ممتاز ☐

.....

.....

.....

2- اللياقة البدنية : (القدرة والمطاولة ، السرعة ، السرعات عند الضرورة ، الموقف ، التحركات)

ضعيف ☐ مقبول ☐ جيد ☐ جيد جداً ☐ ممتاز ☐

.....

.....

.....

.....

3- التعاون مع المساعدين والحكم الرابع

ضعيف ☐ مقبول ☐ جيد ☐ جيد جداً ☐ ممتاز ☐

.....

.....

.....

التوقيع :.....

مقيم الحكام : .....

التاريخ :.....